

نتائج الدراسة

من خلال دراستنا لموضوع مجلس التعاون الخليجي، ومستقبله في ظل التحديات الإقليمية الراهنة، فقد توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- لم تنجح التجارب الإقليمية العالمية إلا وسط نظم ديمقراطية تشاركية تعمل على تحقيق الأمن والتنمية والرفاه للشعوب وهذا ما فقدناه في التجربة التكاملية الخليجية.
- الارتباط الأمني الإقليمي الخليجي بالمظلة الأمنية الأمريكية يعتبر حجر عثرة أمام تطور مجلس التعاون الخليجي كون الاستراتيجية الأمنية الأمريكية ترتبط أساسا بالمصالح الأمريكية.
- في ظل السياسة العدائية لقوى إقليمية فاعلة في المنطقة، وتباين السياسات الخليجية تجاهها عرقل بصفة كبيرة تطور مجلس التعاون الخليجي وقد يؤدي إلى تفككه.
- تعتبر الخلافات البينية بين دول مجلس التعاون الخليجي العائق الأكبر من بين عوائق تطور المجلس رغم الجهود المبذولة من بعض الدول في تذليل الصعوبات وتقريب وجهات النظر.
- إعادة صياغة السياسة الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي وما يتوافق مع المستجدات والتطورات الإقليمية بعيدا عن التصادم مع القوى الفاعلة في المنطقة بات ضرورة ملحة.
- الأحداث التي عرفها الوطن العربي أبانت عن عمق الخلافات البينية بين دول الخليج، كما أظهرت حجم تأثير دول الخليج في المنطقة من جهة، وتأثيرها بهذه الأحداث من جهة أخرى.
- تعتبر التحديات الإقليمية المتجددة في المنطقة الخليجية العقدة الأبرز في وجه تطور مجلس التعاون الخليجي لذا فإن إعادة تشكيل كيان إقليمي يضم كل من اليمن والعراق وإيران من شأنه أن يحد من التوترات في المنطقة ويساعد على بناء إقليمي جديد يكون فاعلا على الساحة الدولية بعيدا عن الارتباطات الدولية التي أعاقت كثيرا التنمية في المنطقة وشكلت هاجسا أمنيا لمعظم دول الخليج.

كانت هذه أبرز الاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال بحثنا هذا.